

محمد عابد الجابري: يَزْخُلُ الكِبَارُ ولا يَزْخُلون مركز دراسات الوحدة العربية ٧

□ مقابلة

جولة أفق عربية

العراق - إيران - مصر - اليمن - قطر خير الدين جسيب ١١

جولة في أفق التطورات العربية، بتركيز خاص على العراق، في ضوء نتائج الانتخابات الأخيرة وتعثّر مساعي تشكيل الحكومة، والخلاصة: (لقد أصبح لدى الناخب العراقي وعي من خلال التجارب، لكن لم يستطع أن يعكس خياراته في الانتخابات، لأن الخيارات محدودة).. تشمل الجولة أيضاً نظرات موجزة إلى كل من إيران، ومصر، واليمن، وكذلك قطر والكويت.

□ إشكالية تكيف المنظور الواقعي للعلاقات الدولية

مع التحوّلات الدولية لما بعد الحرب الباردة عبد الناصر جندلي ٢٤

كان «المنظور الواقعي» الأكثر هيمنة على التنظير في العلاقات الدولية إبان فترة الحرب الباردة، حيث يصوّر العلاقات الدولية على أنها صراع قوة ومن أجل القوة التي هي مرادف للمصلحة الوطنية (والقومية). وقد أثرت التحوّلات الدولية لما بعد الحرب الباردة، نسبياً، في المنظور الواقعي، من جوانب متعددة، بالنظر إلى التحول في هيكل النظام الدولي وفي مفهوم سيادة الدولة القومية، وفي مفهوم القوة وعناصرها، ولذلك تغدو مسألة إعادة نظر (الواقعيين) في مقارباتهم وأدواتهم التحليلية أكثر من ضرورة.

□ مشروع سورية الكبرى: دراسة في أحد مشروعات الوحدة العربية
في النصف الأول من القرن العشرين نجلاء سعيد مكاوي ٤٢

طرح الأمير عبد الله بن الحسين، أمير شرق الأردن، مشروعاً لتوحيد "سورية الكبرى" بعد قليل من تنصيبه أميراً على شرق الأردن، عام ١٩٢١. على أن مشروع الأمير هذا واجهته عقبات حالت دون تحقيقه. وفي هذه الدراسة، التي هي خلاصة الكتاب الصادر بالعنوان نفسه عن مركز دراسات الوحدة العربية، عرض خليلي لتطورات المشروع المذكور، والمنحنيات التي مر بها، وردود الفعل جاء الدعوة إليه. وفي ختام الدراسة ترد عبارة مركزة: "لقد نظر الجميع إلى سورية (الكبرى) على أن من يَفْرُبها، يعزز قوته ونفوذه في المنطقة".

□ الأهمية الاستراتيجية لنفط العراق في منظور
الولايات المتحدة الأمريكية مثنى مشعان المزروعى ٥٧

قد لا يكون النفط العراقي، وحتى نفط الخليج، مهماً بحد ذاته بالنسبة إلى تلبية الاحتياج الاستهلاكي للولايات المتحدة، وحيث لا تزيد حصة النفط الخليجي بالمعنى الواسع، بما فيه النفط العراقي، على ٢٠ بالمئة من إجمالي واردات النفط الأمريكية، ولكن أهمية النفط العراقي خاصة، والخليجي عامة، تستمد مغزاها بالنسبة إلى الولايات المتحدة من المنظور الاستراتيجي بالذات: من حيث السيطرة على تلبية إمدادات الطاقة إلى القوى الدولية الكبرى الأخرى، كما أن استقرار الأوضاع في العراق يمكن الشركات الأمريكية من الوصول إلى ١١٥ مليار برميل من النفط (أو ٢٠٠ مليار برميل كما يشير البعض) وهو الاحتياطي المعلن للعراق... بالإضافة إلى اعتبارات أخرى تستعرضها الدراسة.

□ مآزق العلم العربي

هل يمكن قيام نهضة علمية عربية؟ أحمد عبد الجواد ٧٧

يحاول كاتب المقال الإجابة عن سؤال النهضة العلمية. انطلاقاً من تساؤل محدد الموضوع والزمان والمكان: لماذا طبقت مدن الشمال الإيطالي في مطالع العصور الحديثة نظام إجراءات متكامل للحجر الصحي، في مواجهة مرض "الطاعون"، بينما لم تستطع المدن الإسلامية تطبيقه؟ يرى الكاتب أن اختلاف رد الفعل في الحالتين ناجم عن اختلاف التصور الخاص بفلسفة العلم بينهما.

□ الثورة الرقمية تضع الإعلام العربي على مفترق طرق عصام سليمان موسى ٩٤

يناقش الكاتب في هذا المقال، الأبعاد الجديدة لتطور الإعلام العربي، في عصر "الثورة الرابعة للاتصال" وهي الثورة الرقمية، إن الإعلام العربي الذي لم يزل خاضعاً للحكومات في المقام الأول، يشهد مع ذلك تغييراً جوهرياً، يتمثل في توسع نظام الاتصال على المستوى الاجتماعي، كظاهرة جديدة تقود إلى تحرير عقل الإنسان العربي، وانطلاقه من إसार النظرة الواحدة - الخطية أو السلطوية.

□ الاستشراق في فكر هشام جعيط لطفي بن ميلاد ١١٧

خلال نحو نصف قرن، مضى المفكر العربي هشام جعيط يؤسس لمشروعه الفكري من ناحيتين: التحليل التاريخي والنفسي والاجتماعي لمسار الثقافة العربية الإسلامية، ودراسة تكوين الإسلام في مستوييه الاجتماعي والسياسي الديني خلال القرنين الأول والثاني للهجرة. وهنا تركز الدراسة على تطور موقف جعيط من الاستشراق فكرياً، بالتركيز على الإسلام المبكر الذي تخصص به كمؤرخ منذ تخرجه الأول في جامعة السوربون عام ١٩٦٢.

آراء ومناقشات

- ما بين الدّين والثقافة والعولمة من اتصال وانفصال خلدون حسن النقيب ١٤١

ترجمات مهمّة

■ مسؤولية الولايات المتحدة عن تلويث

- العراق باليورانيوم المنضب سعاد ن. العزّاوي ١٥٣

كتب وقراءات

□ السيمولوجيا الاجتماعية

- (محسن بوعزيزي) فيصل درّاج ١٦٨

□ الإسلام والغرب (الأنا والآخر)

- (بإشراف محمد عابد الجابري) السيد يسين ١٧٣

□ تراث المدن الإسلامية

- (خالد عزب) علي عفيفي علي غازي ١٧٦

- كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية مختارة كابي الخوري ١٨٠

● **الكتب العربية:** حال الأمة العربية ٢٠٠٩ - ٢٠١٠؛ حالة الاستثناء والمقاومة في الوطن العربي؛ النظام الإقليمي العربي في مرحلة ما بعد الاحتلال الأمريكي للعراق؛ تاريخ الشرق الأوسط؛ دراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس؛ الإعلام: حرية في انهيار؛ الإبستمولوجيا في ميدان المعرفة؛ العرب وتحديات ما بعد الأزمة المالية العالمية؛ قراءات إسرائيلية استراتيجية؛ مشروع سورية الكبرى.

● **الكتب الأجنبية:** Britain and the Middle East in the 9/11 Era; Invisible War; Why Aid is Not Working and How There is Another Way for Africa; Beware of Small States; Why More Equal Societies almost Always Do Better.

● التقارير البحثية: Social Entrepreneurship in the Middle East; Sudan: Regional Perspectives on the Prospect of Southern Independence; Turkey's New Engagement in Iraq; How Palestinians are Applying Past Lessons; War in Saada.

مؤتمرات

□ تقرير عن:

ندوة «المعرفي والأيدولوجي في الفكر العربي المعاصر»

بيروت، ١٠ - ١٢ أيار/مايو ٢٠١٠ فيصل درّاج ١٩٧

□ تقرير عن:

القمة الرابعة عشرة للاتحاد الأفريقي بعنوان:

«تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا: التحديات والآفاق من أجل التنمية»

أديس أبابا - إثيوبيا، ٣١/١ - ٢/٢/٢٠١٠ أيمن شبانة ٢١٠

□ تقرير عن:

المنتدى الاقتصادي العالمي ٢٠١٠

دافوس، ٢٧ - ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ محمد عبد الشفيق عيسى ٢١٥

* موجز يوميات الوحدة العربية ٢٢٠

* بيليوغرافيا الوحدة العربية ٢٢٩